المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 79 المسلسل : 293

ملف صحفي

عبروا عن بهجتهم باليوم المجيد

عدد من المسؤولين بالعاصمة المقدسة ينوهون بإنجازات المؤسس

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778

الصفحـات : 79 المسلسل : 293

مكة المكرمة - فهد العويضي
- عمار الجبيري
تصوير-سليمان وهيب

تحتفل المملكة العربية السعودية بيومها الوطني في 11-9-1428هـ الذي يصادف 23-9-2007م، وهو يخلد في هذه السنة ذكرى 77 لتأسيس الدولة السعودية على يد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وبهذه المناسبة الغالية عبر عدد من المسؤولين بالعاصمة المقدسة عن سعادتهم البالغة بالذكرى الطيبة شاكرين الله تعالى على ما أنعم عليهم من نعمة عظيمة ومقدمين التهنئة لولاة الأمر في هذه البلاد المباركة.

يوم يقدح الذاكرة

فقد تحدث لـ(الجزيرة) وكيل وزارة الحج الأستاذ حاتم بن حسن قاضي فقال: هذه مناسبة عزيزة وغالية على أبناء الشعب السعودي وأنه في مثل هذا اليوم أعلن الموحد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه توحيد أجزاء هذه البلاد وتحويل اسمها إلى المملكة العربية السعودية، ولهذا يعتبر هذا اليوم هو أحد الأيام المضيئة في ذاكرة المواطن السعودي، وفي هذا اليوم أرسى المؤسس برحمه الله قواعد هذا البنيان الشامخ على هدى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، مشيراً إلى أن المواطن السعودي أصبح له كيانه الذي يعتز به والمسلمون كذلك هم في مأمن عند قدومهم إلى أداء الشعائر الدينية، ومملكتنا الحبيبة ستظل دائماً وطن الخير والعطاء والحب والمقدسات الإسلامية ستظل في أيد أمينة بحفظ ورعاية الله واهتمامه وعنايته بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين يحفظهم الله.

حاتم قاضي

كما تحدث مدير شرطة الحرم المكي الشريف اللواء يوسف مطر وقال: سيظل هذا اليوم مختلفاً عن بقية الأيام لأنه يحمل كل مشاعر الفخر والاعتزاز لما تحقق لهذا الوطن من عزة وكرامة وما تحقق للمواطن السعودي من إنجازات ومشروعات هائلة ومتسارعة، حتى أصبحت هذه البلاد محل اهتمام العالم قاطبة لمكانتها الدينية والأمن الذي ساد البلاد منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وإن من أهم هذه المنجزات هو الأمن والأمان الذي عم البلاد لساكنيها والمقيمين فيها والقادمين لبيت الله العتيق، وأنه لولا الله سبحانه وتعالى ثم الملك عبدالعزيز مؤسس وباني هذه الوحدة العظيمة وجامع شمل الأمة لما تهيأ هذا الأمن الذي تعيش فيه، لأن الأمن هو حياة الشعوب والحافظ على مقدراتها الاقتصادية والاجتماعية، مؤكداً بأن الأمن والأمان في هذه البلاد المباركة سيظل قوياً بفضلاً من الله ثم بفضل دعم ولاة الأمر بحفظهم الله للقطاعات الأمنية كافة، وإن وحدتنا قوية بقوة تلاحمنا مع قيادتنا الرشيدة حفظها الله، فنحن فداء لديننا ولبلدنا ولوطننا الغالي الذي نحتفي به في هذا اليوم الخالد وسنظل حافظين للعهد والولاء ملتمين بقيادتنا الرشيدة معاهدين الله على الطاعة وسائرين خلفها على طريق الخير والبناء، وأسأل الله أن يحفظ بلادنا من كيد الكائدين ومن حقد الحاقدين وأن يديم الله هذا الأمن والأمان على هذه البلاد المباركة.

د. هاشم حريري

وقفة تأمل وفخر

وقال الدكتور هاشم حريدي وكيل جامعة أم القرى: إن هذا اليوم هو يوم تاريخي يتوجب التوقف عنده ونسترجع ماضي هذه البلاد قبل التأسيس والتوحيد، ونقرأ حاضرنا اليوم الذي أصبح هو عز وفخر لكل سعودي وفي هذا اليوم من كل عام نتذكر حكمة وحنكة دور المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه في لم شتات هذه البلاد وتوحيدها ليصبح وطناً عالياً شامخاً فيه قوة التلاحم بين القيادة والشعب، وإن قوة هذه القيادة وشعبها هو ناتج عندما اتخذ المؤسس لهذا الكيان العزيز الشريعة الإسلامية دستوراً ومنهجاً لشؤون الحكم كافة.

وقال: إن المؤسس الملك عبدالعزيز يرحمه الله أولى التعليم جل اهتمامه ورعايته وحرص على أن يكون المواطن السعودي هو شخص عارف بأمور دينه من خلال فتح أماكن للتعليم في المساجد وكان للكتاتيب دور كبير في نشر العلم والتعلم في ذلك الوقت واليوم أصبح التعلم في مملكتنا الحبيبة يغطي مسطح أرض المملكة العربية السعودية بمساحتها الكبيرة وفتحت المدارس والجامعات والمعاهد في المدن والقرى والهجر وشيدت لها أجمل وأحسن المشروعات التعليمية التي أنفقت عليها الدول ملايين الريالات، وأصبحت المملكة العربية السعودية من الدول المتقدمة في النواحي التعليمية، مؤكداً أن اليوم الوطني يعني الشيء الكثير للجامعات والمؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها وتخصصاتها بصفة عامة ولجامعة أم القرى بصفة خاصة، وهي التي بها أول كلية للشريعة الإسلامية وأن جامعة أم القرى هي جامعة عاصرت تطور التعليم منذ نشأته وقد تطورت عاماً بعد عام حتى أصبحت جامعة أم القرى من الجامعات الكبيرة، فقد شهدت بفضل من الله تعالى ثم بفضل توجيه ودعم الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهم الله نقلة كبيرة فقد صدرت الأوامر الملكية المتلاحقة لتطوير جامعة أم القرى ومنها المدينة الجامعية بالعابدية، وهذه نقلة كبيرة للجامعة فقد زادت عدد الكليات وعدد المختبرات وزاد عدد القبول وأوجدت تخصصات

اللواء يوسف مطر